

صباح العرب



ماذا يفعل الأثرياء اليوم

منذ أشهر بات يتأمل خزائن ملبسه الفخمة، دون أن تحرضه على الانتقاء، أو التفكير بالتغيير، فهو يرى المجتمع المحيط بأعماله وأمسياته مشتتاً، بل العالم برمته عاجزاً عن ممارسة حريته، تلك أزمة نفسية يعيشها أحد الأثرياء تحت وطأة الجائحة، هذا الذي كان يعمل بأقل قدر من التفكير في شركة كانت الأمور تسير على ما يرام وما عليه إلا التمتع بعمله وحياته. اليوم كل شيء مقلق في وجه أعماله، وعقاراته لا تدر عليه أكثر مما يقيها قائمة، لكن ذلك قد لا يشكل شيئاً بالنسبة إليه إزاء الحجر الذي يعيشه في المنزل، فإذا كان هو من أصحاب الملايين يدور على نفسه فإنه لا يصعب علينا تخيل حال أصحاب الميانات. إنهم بلا شك ليسوا سعداء بثوراتهم المحاصرة بكورونا.

في لندن عالم مخملي بائع كان يستمر بالسهر في كازينوهات القمار حتى الفجر، فجلسات الأثرياء محسوبة بدقة والصالات تعرف لمن تقدم خدماتها، فطابق أصحاب الميانات غير طابق أصحاب الملايين في تلك الكازينوهات. مدير إحدى الصالات صرح لي مرة بقوله أننا على استعداد لتقديم كل ما يطلبه زبائننا الأثرياء من أجل متعتهم، لكن شرطنا غير المدون هو أن يلعبوا على طاولاتنا، لأننا نعرف أن النتيجة تنتهي دائماً لصالحنا كلما انفقتنا أكثر على خدماتنا.

كانت تلك واحدة من أهم متع الأثرياء التي قتلها فايروس كورونا، وسؤال ماذا يفعل الأثرياء تحت وطأة الوباء؟ يبدو مفرطاً في البطر للملايين الذين فقدوا أعمالهم ومصادر قوتهم ويعيشون الحياة الجماعية المبردة. لكن لعالم الأثرياء سلسلة اقتصادية تنتهي أيضاً بأولئك الأشخاص محدودي الدخل، والضرب الذي يصيب الأثرياء يمس في النهاية الآخرين الذين يعيشون حياتهم بالكاد والمطولة. كورونا شل مواقع الأثرياء في العالم، فموناكو مثلاً بلا بطولة للنس وعروض للبيخوت الفخمة والأزياء الراقية، مع ذلك يقول أحد المصرفيين لصحيفة فاينانشيال تايمز "عندما يتأثر العالم بسبب كوفيد - 19 فلا يحق لنا أن نفرح، لكن سنحتل بيعة جيد للغاية فمبيعات شقق موناكو باهظة الثمن لا تزال صامدة".

صحيح أن الأزمة غيرت الأمور، لكن الأموال تشجع على التفكير بطرق تكسر الأزمات، فما حدث أخيراً كان عملية بيع استعراضية، عندما تحولت بعض البيخوت في ميناء موناكو إلى مكاتب لعوائل أولئك الأثرياء ما دامت الفنادق الفخمة شاحبة.

بالطبع يوجد أغنياء غير رجال الأعمال وأصحاب العقارات والشركات، هناك أثرياء من الرياضيين والفنانين والمشاهير، لكننا لا نحصل منهم إلا على أمثلة سيئة على الأغلب، لنز ماذا أجاب أحدهم على سؤال ماذا تفعل اليوم تحض على ثلاثة رجال وسيدة لاشتباه الأكل وأنا مكثر!

أبطال افتح يا سمسسم يعودون لتنبيه الأطفال العرب من مخاطر كورونا



أسهل طريق لتوعية الطفل دميته

وأوضحت جود كووع، المنتجة الإبداعية لبرنامج أهلا سمسسم، "لم نتكمن بسبب الجائحة من العمل بنفس عدد طاقم العمل المعتاد، لذلك عملنا على تقليل العدد وفي ذات الوقت عمدنا إلى استخدام وسائل الإعلام البصري خلال الحد من طاقم العمل في الموقع في الرسائل التي انطلقنا في إرسالها بأساليب مختلفة".

وقالت الدمية بسمة "أنا اسمي بسمة وعمري خمس سنوات ونصف السنة، أحب كثيراً الغناء، كما أنني أحب اللعب مع أصدقائي". واتخذت إدارة إنتاج البرنامج إجراءات وقائية منذ تفشي الوباء من خلال الحد من طاقم العمل في الموقع في العاصمة الأردنية وإيجاد طرق إبداعية أخرى لإنشاء محتوى جديد.

الدولية يسهلان الزيارات والتفاعل مع الأطفال في مخيمات اللاجئين السوريين. ولتعويض ذلك عزز البرنامج جهوده لتقديم المحتوى عن بُعد. ولفتت الدمية جاد إلى أنها "تحب الرسم كثيراً لاسيما من فرساتها باعتبارها هدية عالية على قلبها وصلتها من جدتها، وهي تساعدنا على رسم كلما تشعر به من فرح أو حزن".

حول برنامج "أهلا سمسسم" محتواه للتركيز على تأثير كورونا على الأطفال، حيث يحاول طاقم العمل في نسخته العربية تعليم الأطفال كيفية التعامل مع مشاعر القلق والخوف لتجاوز الأزمة الصحية العالمية.

عمان - لم يقتصر تأثير جائحة فايروس كورونا على البشر فقط لكنه امتد لتشمل أيضاً الملو وبسمة وجد واصداقهم من الدمى المتحركة الأخرى في برنامج "أهلا سمسسم". وهذه الدمية هي شخصيات برنامج "أهلا سمسسم"، الذي يمثل النسخة العربية لبرنامج الأطفال الأمريكي الشهير "افتح يا سمسسم". وقد حول البرنامج في موسمه الثاني، محتواه للتركيز على آثار الجائحة على الأطفال وتعريفهم بالآليات الخاصة بالتعامل مع الحقائق المتغيرة من حولهم. وتتضمن بعض الحلقات مكالمات مصورة عبر الإنترنت حيث تتجاذب الدمية المتحركة والضيوف أطراف الحديث بطرق ممتعة للترفيه أثناء فترة الحجر الصحي.

وقال المنتج المنفذ للبرنامج خالد حداد "اشعر بالفخر لأن بمقدوري توجيه برامج تعليمية ترفيحية للطفل العربي، فكتاب ومنتج يمكنني القول إنني تمكنت بالفعل من مساعدة الأطفال وأيضاً أولادي على متابعة برامج تعليمية ذات قيمة وقائمة على دراسات غذي لديهم ملكة العقل حتى يكونوا مستقبلاً أذكى كما أنها تهذب سلوكياتهم". وأضاف حداد "بسبب انتشار الجائحة وجهنا جهودنا إلى الاستفادة

إندونيسيون يواجهون الوباء بالبحث عن الذهب

ومن خلال هذا العمل المضني، قد يواجهون أيضاً خطر الإصابة بفايروس كورونا أو بأمراض ناجمة عن الموثات السامة في المياه المتآتية من المنجم الصناعي القريب. وفي جزيرة بورنيو على بعد الآلاف من الكيلومترات أوقفت الشرطة هذا الشهر قرابة 400 عامل اتهموا باستغلال موارد منجم غير قانوني في منطقة محمية. وهم قد يواجهون عقوبة السجن 15 عاماً. ويشير الناشط البيئي عايش رومبكان إلى أن "الازدياد الشديد" في المنجم العشوائية هو نتيجة محاولة من ضاقت بهم السبل بعد خسارة عملهم بسبب أزمة كورونا تأمين حاجيات عائلاتهم بأي ثمن.

ومع زملائه، يبحث هذا الأب لطفلين عن فئات الذهب في نهر قريب من منجم غراسبرغ، وهو أحد أكبر مناجم الذهب في العالم وتديره مجموعة "فريبورت" الأميركية. وفي أحسن الأحوال، يجمع مصطفي غراما من الذهب يصفه من الوحل بواسطة قطعة قماش ويبيع غلته إلى تاجر محلي مقابل 50 دولاراً، وهو مبلغ ليس بقليل في هذه المنطقة التي تعد من الأفقر في البلد. وأكد مصطفي "ازداد عدداً مع تفشي الوباء وارتفاع سعر الذهب.. قد نتعرض للتوقيف لكن لا خيار آخر أمامنا، فنحن بحاجة إلى تأمين القوت لعائلاتنا".

وأدى هذا الإقبال الشديد على المعدن النفيس الذي يعد ملاذاً آمناً وقت الأزمات إلى تخطي سعر الذهب عتبة الألفي دولار للأونصة الواحدة، وذلك للمرة الأولى في أغسطس الماضي. أما في إندونيسيا، فقد انعكس هذا الارتفاع القياسي تهافتاً على مناجم الذهب غير القانونية بالرغم من المخاطر الكثيرة التي تنطوي عليها هذه الأنشطة، من خطر التعرض للتوقيف أو لرقصاة طائشة أو للتسمم بالزئبق أو لحوادث. ويمضي مصطفي يومه كالمثبات من المنقبين غيره في المنجم في كرف مع قسوى الأمن في إقليم بابوا، في أقصى شرق إندونيسيا.

بابوا (إندونيسيا) - لا يتوانى إندونيسيون ضاقت بهم السبل جراء أزمة كورونا عن المجازفة بحياتهم بحثاً عن الذهب في مناجم عشوائية إثر الارتفاع الشديد في أسعار هذا المعدن النفيس. ففي ظل الأزمة الاقتصادية التي ولدها وباء كوفيد - 19، تهاوت المستثمرون من حول العالم على شراء الذهب، مزايدين في أسعاره.



نتفليكس تحمل كارمن إلى العالمية بـ«صاروخ القمر»

والمغامرة الجميلة". وتابعت "قمت بإهداء النسخة المصرية لأغنية أول فيلم أنيميشن لنتفليكس كمثلة لمصر ومنطقة الشرق الأوسط. متحمسة لاختبار انطباعاتكم حول الفيلم.. وياانتظار كل تعليقاتكم وتفاعلكم.. احبكم". ومن المقرر طرح الفيلم لأول مرة يوم 23 أكتوبر المقبل عبر منصة نتفليكس، وسيتوفر بنسخات مدبلجة بمختلف لغات العالم بما فيها العربية.

ودعت كارمن جمهورها إلى الاستمتاع بالأغنية قائلة "حانت لحظة الانطلاق.. الآن بإمكانكم مشاهدة أغنيتي الجديدة 'صاروخ القمر' من أول فيلم أنيميشن لنتفليكس"، مضيفة "متحمسة جداً لمعرفة رأيكم في الأغنية". وشاركت النجمة المصرية محبيها مقاطع فيديو عبر حساباتها على المواقع الاجتماعية كشفت من خلالها عن لقطات من فيلم الرسوم المتحركة الصيني "فوق القمر" وأرفقتها بالغناء.

القاهرة - طرحت الفنانة المصرية كارمن سليمان أغنيها الجديدة "صاروخ القمر" عبر قناتها على يوتيوب، وهي إحدى الأغاني الترويجية لفيلم الرسوم المتحركة الصيني "فوق القمر" من إنتاج شبكة نتفليكس.

روما - طور فريق من الباحثين في إيطاليا ذراعاً اصطناعية يمكنها تادية الوظائف الحيوية الرئيسية للذراع البشرية من حيث القدرة على القيام بمناورات حركية وتوازنات السرعة والقوة أثناء الحركة والتحكم في قوة القبضة وغير ذلك.

وأكد فريق الدراسة من معهد التكنولوجيا الإيطالي أن الذراع الجديدة التي يطلق عليها اسم "هانز" تستطيع تادية أكثر من تسعين في المئة من الوظائف الطبيعية للذراع لمساعدة الأشخاص الذين أصيبوا ببتتر في أطرافهم العلوية. وذكرت الدورية العلمية "ساينس روباتكس" المتخصصة في أبحاث الروبوتات أن الذراع الاصطناعية يمكن ارتداؤها على مدار اليوم، ويمكن تعديلها بحيث تتماشى مع مختلف الأشكال البتر، كما أنها مزودة بسلسلة من وحدات القياس لاستشعار الحركة في الجزء المتبقي من عضلات الطرف البتتر، بحيث تساعد المستخدم على أداء حركات مختلفة. وكشف الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" أن الذراع الجديدة مزودة ببرنامج إلكتروني ويمكن ربطها بأجهزة خارجية من خلال تقنية البلوتوث، لتأخذ إمكانية تعديل سرعات وخواص الحركة عن بعد. وأضاف أن الذراع هانز تتوافر بحجمين مختلفين، وتصلح للمستخدمين من الرجال والنساء، ولا يزيد وزنها عن 450 غراماً.

ويأتي هذا الابتكار في وقت يتنافس فيه الباحثون على استحداث تقنيات تعيد للإنسان الذي يعاني من الإعاقة اكتساب أطراف اصطناعية ذكية تنقل الأحاسيس، وتحاكي الأعضاء الطبيعية.

هانز ذراع ذكية يمكن التحكم فيها عن بعد



طفلة صغيرة ترتدي قناعاً واقياً وهي تراقب الشارع من صندوق مثبت على دراجة والدها الهوائية في غزة

50 سيارة شرطة لفض شجار عائلي

أوسنابروك (ألمانيا) - أدت مشاجرة نشبت بين نحو 50 شخصاً خلال حفل عائلي بالقرب من مدينة أوسنابروك الألمانية إلى تحول عدد كبير من عناصر الشرطة للمكان لفض الاشتباك. وأوضحت الشرطة الأحد، أن عدداً كبيراً من ضيوف حفل عائلي في بلدة هاسبرجن دخلوا في شجار لم يتم استيضاح أسبابه حتى الآن، واعتدوا على بعضهم البعض.

وأضافت الشرطة أن الوضع تفاقم وتطور إلى شجار وحشي انتقل إلى المنطقة الخارجية أمام المنزل. واستدعى المارة الشرطة التي حضرت مع ما يقرب من 50 عربة دورية وأنهت الشجار. وبجسب بيانات الشرطة، أصيب شخصان من أفرادها بجروح بسيطة وثالث بجرح خطير خلال العملية، ولم يتضح حتى الآن عدد المصابين من الأشخاص الذين كانوا في الحفل، وتم التحفظ على ثلاثة رجال وسيدة للاشتباه في كونهم جناة رئيسيين في الواقعة.